
يس بن عبد العزيز
هذا كتاب
مناقب الشيخ الإمام الولي الكبير
الزاهد الشيخ العارف بالله الخبير
قدس الله سره العزيز لعبده الفقير
غفر
الله له ولوالديه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انعم علينا بغاية الانعام ۝ وارسل لهدايتنا
محمدا صلى الله عليه وسلم خير الانام ۝ وجعل امته خير
امة بفيضه التام ۝ وانتخب من امته الائمة الاعلام ۝ واختار من
الائمة الاوتاد والاقطاب والابدال ۝ وبوأهم حيث شاء بين
السموات والارض كالكهف في الجبال ۝ وخصصهم بطرق من الطرق
المفهوم من معجز المقال ۝ كما خصص شيخنا عبد القادر الجيلاني
بالطريقة القادرية ۝ وشيخنا احمد الكبير الرفاعي بالطريقة الرفاعية
وشيخنا احمد البدوي بالطريقة البدوية ۝ وشيخنا احمد بن علوان
بالطريقة العلوانية ۝ وشيخنا ابا الحسن الشاذلي بالطريقة الشاذلية
وشيخنا سعيد بن عيسى العمودي بالطريقة العمودية ۝ وشيخنا
عمر بن محمد السهروردي بالطريقة السهروردية ۝ وشيخنا اويس
القرني بالطريقة الاويسية ۝ وشيخنا ابي مدين بالطريقة المدينية

وشيخنا

وشيخنا عبد الكريم بن هوازن بالطريقة القشيرية ۝ وشيخنا نجم الدين
الكبري بالطريقة الكبروية ۝ وشيخنا عبد الله الشطاري بالطريقة
الشطارية ۝ وشيخنا ابا اسحاق بالطريقة الجشتية ۝ وشيخنا طيفور
الشامي بالطريقة الطيفورية ۝ وشيخنا علي الهمداني بالطريقة الهمدانية ۝
وشيخنا ابرهيم الخلوتي بالطريقة الخلوتية ۝ وشيخنا بدر الدين
العاذلي بالطريقة العاذلية ۝ وشيخنا محمد الغوث بالطريقة الغوثية ۝
وشيخنا ابراهيم الدسوقي بالطريقة الدسوقية ۝ وشيخنا بهاء الدين
النقشبندي البخاري بالطريقة النقشبندية ۝ قدس الله ارواحهم
وارواح غيرهم من المشائخ العارفين بالله ذي العظمة الجلية ۝ واعلموا
ان الشيخ الولي المشهور ۝ والقطب المدفون في الفرنكتور ۝ كان
ملازما الطريقة النقشبندية ۝ قبل ان يصل الى كهفه الجبلية ۝
كذا قيل في مناقبه الجلية ۝ رحمه الله تعالى ورحمنا
ببركاته ودرجاته ومراتبه واسراره ۝

رضي الله عنه

صلوة تسليم وأزكى تحية — على المصطفى المختار خير البرية

ألا الحمد لله الجواد برحمة — على من يشاء من خلقه بالولاية

فسبحان من يسقيه كأس المحبة — ويخرج منه سوء خلق بجذبة

ألا شيخنا فاق مجدا ورتبة — خليفة من للخلق جاء برحمة

ولي جليل كامل ومكمل — وقطب زمان ثم بحر الطريقة

وقال ابن حجر في الفتاوى بقوله — بأن الطريق النقشبندي الشريفة

لأسلم طرق من كدورات جهلة — لدى الصوفيين الغافلين الغوية

ومنكرها الملعون في كل ملة — ويخشى عليه سوء حال الخاتمة

صلوة على طه وآل وصحبه — مدى الدهر ما هبت النسيم بروحة

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون وفي كتاب وصلة السالكين الوسيلة هي الشيخ المرشد مجد الإخوان قائد الأنام إلى الجنان وقال تعالى ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهنا ذكر في مناقب الشيخ الإمام الولي الكبير

الزاهد

أن زاهد السياح العارف بالله الخبير علي الكوفي قدس الله سره ونور
ضريحه وأعاد علينا من بركاته أنه ولد في الكوفة فنشأ بها مدة ثم لما
نادى القضاء بارتحاله سائحاً زاهداً إلى قرية فرنكتور فأتى بها فإذا
هي مملوءة بالكافرين فلما رأى الشيخ ذلك تبوأ في كهفها الجبلية عابداً فيه ليلاً
ونهاراً ملازماً للعزلة وقد ينزل من كهفه إلى تحت الجبال راكباً فوق الأسد
وزمامه أفعى فإذا رآه المشركون يتعجبون من حاله وهم في الجاهلية
الجهلاء فبينما هم على ذلك اتخذ الشيخ صومعتهم مسجداً لله الجواد بالعطاء
جاعلاً مطيعهم على السراء وناجزهم على الضراء واعلموا أنه وحيد من الأولياء
ونجيب من النجباء وتقي من الأتقياء وصفي من الأصفياء وعارف من العرفاء
وصالح من الصلحاء وفاضل من الفضلاء وعالم من العلماء وكريم من
الكرماء وموف بالوفاء وواحد في البلاء ومغبوط بلا انقضاء وكثير بالعطاء
ومشير بالفناء وكامل من النقباء ومنتجب بلا انتهاء وقطب من الأقطاب وولية
لذي الألباب عظيم في الأوتاد وغوث في البلاد قدس الله أرواحهم ونور الله

سِرَّهُمْ وَأَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ أَجْمَعِيْنَ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَجَمِيْعِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ ٥

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا — عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

سُبْحَانَ مَنْ قَدْ بَرَى الشَّيْخَ الْعَلِيَّ شَهَا — بِمَا نَقْشَبَنْدِيٌّ بِالْفَضْلِ قَدْ بَهَرَا
شَيْخُ الطَّرِيْقَةِ بِالْحَقِيْقَةِ بَلْ — رُكْنُ الشَّرِيْعَةِ وَالْإِسْلَامِ غَيْرَ مِرَا
اَلْقَائِمُ الصَّائِمُ الْمَحْمُوْدُ وَانْتَشَرَتْ — أَنْوَارُهُ كُلَّ بُلْدَانٍ وَكُلَّ قُرَى
وَكَمْ خَوَارِقُ عَادَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ — أَعْيَتْ عَلَى حَصْرِهَا الْمُدَّاحُ وَالشُّعَرَا
دَانَتْ لَدَيْهِ رِقَابُ الْخَلْقِ وَانْخَضَعَتْ — لَهُ السَّلَاطِيْنُ وَالْأَشْرَافُ وَالْأُمَرَا
وَكَمْ فَقِيْهٍ وَصُوْفِيٍّ وَذُوْ رُتَبٍ — وَكَمْ قُضَاةٍ إِلَى الْأَئِمَّةِ ابْتَدَرَا
يَا رَبَّنَا اغْفِرْ لِعَبْدِ اللّٰهِ نَسْلِ عَلِي — بِجَاهِهِ وَأَنِلْهُ الْقَصْدَ وَالْوَطَرَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى — اٰلِهِ مَا بَدَى بَدْرُ السَّمَا وَسَرَى

وَحُكِيَ أَنَّ سَبَبَ لَقَبِ الشَّيْخِ صَوْمَعَةَ الْكُفَّارِ مَسْجِدًا مَعْمُوْرًا لِلْأَبْرَارِ
أَنَّهُ كَانَ الشَّيْخُ يَخْرُجُ صَبَاحًا وَمَسَاءً مِنَ الْغَارِ الَّذِيْ هُوَ الْمَأْوَى

له

لَهُ الْقَرَارُ سَائِرًا إِلَى مَا يَقْصِدُهُ مِنْ بُيُوتِ الْكُفَّارِ وَفِي يَدِهِ عَصًى قَدْ يَضْرِبُ
بِهِ مَا يَلْقَاهُ مِنَ الْحَجَرِ وَغَيْرِهِ فَيَكُونُ ذَهَبًا فَيَلْتَقِطُهُ الْمُشْرِكُونَ
يَنْتَفِعُونَ بِهِ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوا لَهُ هَدِيَّةً
وَجَزَمُوا بِهَا فَقَدِمَ عَلَيْهِمُ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ فَقَالُوا لَهُ يَا شَيْخُ إِنَّا جَعَلْنَا
بِسَبَبِكَ أَمْوَالًا كَثِيرَةً فَنُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ مِنَّا هَدِيَّةً بَدَلَهَا فَقَالَ الشَّيْخُ
عَلِيٌّ الْكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللهُ إِنْ تُرِيدُوا أَنْ تُعْطُونِي أَعْطُونِي مَا أُرِيدُ مِنْهَا
فَقَالُوا وَمَا أَرَدْتَ فَقَالَ أُرِيدُ صَوْمَعَتَكُمْ هَذِهِ أَجْعَلُهَا مَسْجِدًا فَسَكَتُوا
وَتَحَيَّرُوا وَلَمْ يَنْطِقُوا شَيْئًا ثُمَّ قَالَ رُؤَسَاؤُهُمْ يَا شَيْخُ إِنَّ فِي صَوْمَعَتِنَا إِلَهًا لَنَا
فَإِنْ قَالَ بِإِعْطَائِنَا وَتَسْلِيمِنَا لَكَ فَكُلُّنَا رَاضِينَا فَعِنْدَ ذَلِكَ هَرْوَلَ الشَّيْخُ سَائِرًا
إِلَى صَوْمَعَتِهِمْ طَالِبًا الصَّنَمَ الَّذِي هُوَ إِلَهٌ فِي زَعْمِهِمْ وَهُمْ يَسْعَوْنَ مَعَهُ
فِي سَيْرِهِمْ فَدَخَلَ فِيهَا الشَّيْخُ عَلِيٌّ الْكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَدَنَا إِلَى الصَّنَمِ
فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً بِالْعَصَا فَحِينَئِذٍ الصَّنَمُ صَارَ كَلْبًا نَاطِقًا بِقُدْرَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَعْطُوا صَوْمَعَتَكُمْ هَذِهِ لِهَذَا الشَّيْخِ خُضُوعًا وَذُلًّا فَقَالَ الْكُفَّارُ مُتَحَيِّرِينَ

في اي مكان نبني صومعتنا بهذه فقال الشيخ علي اخوه اصنعوا لما
به صومعتكم متنزها لنوقع الصنم مكانا بعينه اين مكانه ثم ان الشيخ
رحمه الله تعالى اذن فيها ووضع الحجر لقبلة المسلمين وتفرق الكفار
عنها جمعا وشملا لا كانا دميني فقام الشيخ علي بن الكوفي رحمه الله
تعالى حماية ربه ومصلحا خشية ومظهر الزامة الغافلين فرفع الله
تعالى قدره ونشر في امره وما لا كمله بالمسلمين ثم بعد ذلك انتقل الى رحمة
الله تعالى عز وجله يا من يريد مدحه لنصائه لا تبلغن ابدا الى المعشار
كم من خوارق عادة وعجائب ۞ لاحت جميع الارض والاقطار
فسبحان الذي اودع على زمرة الاولياء اوتادا واقطابا ونجباء وعرفاء
ونجباء غربا وشرقا وحباهم الجليل بل حبا الله بالوصل واللقاه
وسقاهم بكاس شيخهم شرابا مرتا فطاب كل منهم وسما الى حضرة
احبابه وارتقى واودع في كل منهم سرائر عجيبة فخافوا من خيرته
ضعفا فقد شر الجليل ازل الهم ونور الكريم قبورهم واعاد علينا

من

من بركاتهم في الدارين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ٥

صلى إلهي على النبي بجلال … وعلى آله على كل حال

صلوات الكريم شفعا ووترا … ألف ألف على الرسول المعلا

مرحبا مرحبا وأهلا وسهلا … لحبيب دنوا الى الباب مولى

بسطوا الكف ذلة وافتقار … بوداد نشا بقلب تملا

وأداروا جفونهم طول ليلا … خوف ما يفترون عن ذكر ليلا

وسقاهم حبيبهم فهل عشق … فغدوا لخمره سكارى وميلا

خلع الله تاج عز عليهم … باله حاويا الا الحي ولعلا

فلهم أوجه تنير الظلاما … وأياد تداول الخير كلا

ألسنهم تقول استغفر الله … كل حال يليق مما سوى الله

رب صل على النبي وسلم … وعلى الآل ما يزارون نسلا

وذكر في مناقب الشيخ عبد القادر الكافي قدس الله سره العزيز أنه

أتى يوماً في قرية فرنجة لزيارة الشيخ الإمام الولي الكبير الزاهد السائح
العارف بالله الشيخ علي الكوفي قدس الله سره العزيز فزاره ثم طلع على
الجبل الذي كان قريب المسجد ليرى الكهف الذي كان الشيخ عابداً فيه
فرآه ذلك ثم عاد إلى المسجد الذي بناه الشيخ لزيارته ثانياً ثم بعد ما تهيأ
للخروج فنام نومة وانتبه سريعاً فقال لمن معه إن الشيخ علي الكوفي رحمة
الله عليه قال لي لا تعجل يا عبد القادر لا بد ما أكلت من شيء فما تم كلامه حتى
جاء أرز ولحم وسمن نذراً للشيخ علي رحمه الله فأكله الشيخ عبد القادر
الثاني ومن معه ثم خرجوا كذا قاله ابن عثمان مريد الشيخ عبد القادر
الثاني نفعنا الله به هذا من كرامات شيخنا علي الكوفي ومن كراماته أيضاً ما ذكر
أن الشيخ كبير العظام رآه بعض الإخوان في المنام بأحسن هيئة الأنام
وشعر كثير في رأسه وسوار مضيء على يديه والله تعالى أعلم بحقيقته
قال فعجبت واستعجبت فقال الشيخ رحمه الله تعالى لا تعجب أنا فلان
فعلمته حق المعرفة أنه الشيخ الإمام الولي علي الكوفي قدس

الله

الله سره ونور ضريحه وأعاد علينا من بركاته في الدارين فتبارك الذي أودع
في القرن المحترم الشيخ الأعظم والغوث الأفخم والولي المكرم العالي
الأكرم رحمه الله تعالى ورحمنا بمراتبه وأسراره

صلوة الله سلام الله على طه رسول الله صلوة الله سلام الله على يس حبيب الله

أيا ذخري لدى الباس ومثل الغيث للناس ويا شمسا لكل الناس أيا شيخي ولي الله

أيا قطب الورى الراسي لأعلى منكم قاسي وذا دوم لقلب الناس أيا شيخي ولي الله

أيا من طابت الأرواح أيا من زادت الأفراح نصيح بكم مع الأفصاح أيا شيخي ولي الله

أيا من غيبنا كانا كأن هادي لمن معنا ولهادي لكن فينا أيا شيخي ولي الله

أيا من فاق بالأعلى بكم نعلو إلى المعالي ومن معنا من الفضلا أيا شيخي ولي الله

أيا من ساد للأمصار وكل الخلق بالملبار نروح بكم من الأغيار أيا شيخي ولي الله

ألا يا زمرة الأحباب أما ذا الشيخ في الباب فهذا أمر بين الألباب أيا شيخي ولي الله

ألا يا معشر الخلفا لنا في نوبة خلفا فهذا الشيخنا شافا أيا شيخي ولي الله

مع التسليم والرضوان على المختار صلى الله وآل ثم أصحاب على كل سلام الله

ومن كراماته أيضاً أن مسجده من حلف فيه أو عند قبره باليمين الكاذبة يرادفه
المحذورات بل المهلكة من الهلاكة والمصيبات والمقطعات والحسرات والمثلات
والوقائع والفجائع مع ما يلقيه في الآخرة من العذاب والعقاب والحساب
والعتاب بشؤم الذنب المعاين من الكبائر بين السبع الموبقات ومنها أيضاً أن من
نذر لضريحه أو مسجده لأنه المقصود حصل له بلا تأخر قاله غير واحد من
الفضلاء فلله دره ما أعظم قدره وما أشرف أمره هو تاج الواصلين وغوث
العالمين وسلطان العارفين وشفيع المريدين قد قال أبو مدين مثله في المنبار
كم من كرامات بدت له انتهى ٥ في جمع جمع الجمع حقاً سابقاً
فحاشا من جعل هذا الشيخ وأمثاله من الأقطاب والأوتاد والأبدال والنجباء
والنقباء والعرفاء صفوة أوليائه وفضلهم على الكافة من عباده بعد
رسله وأنبيائه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجعل قلوبهم معادن
أسراره واختصهم من بين الأمة بطوالع أنواره فهم الغياث للخلق والدائر
في عموم أحوالهم مع الحق بالحق صفاهم من الكدورات البشرية وناديهم

يا أيها

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية ورقاهم إلى محال المشاهدة
بما تجلى لهم من حقائق الأحدية ووفقهم للقيام بآداب العبودية وأشهدهم
مجاري الأحكام الربوبية وقاموا بما عليهم من واجبات التكليف وتحققوا بما
منه سبحانه لهم من التقليب والتصريف ثم رجعوا إلى الله سبحانه وتعالى
بصدق الافتقار ونعت الانكسار ولم يتكلوا على ما حصل منهم من الأعمال
إلا أن الله جل وعلا يفعل ما يريد ويختار ما يشاء من العبيد والصلوة
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

يا رب صل على النبي محمد ... منجي الخلائق من جهنم في غد

رضي الإله عن الولي الفاخر ... الزاهد الشيخ العلي الكابر

باز المشائخ والمناصب من دنا ... للخالق المولى بقلب طاهر

نور الحقيقة ليس يعلم سره ... أحد سوى الله العليم القادر

والله والبار المصور إنه ... جمع المراتب من جميع أكابر

ولقد بدت منه الكرامات التي ... لا تنكرنها قط عين الناظر

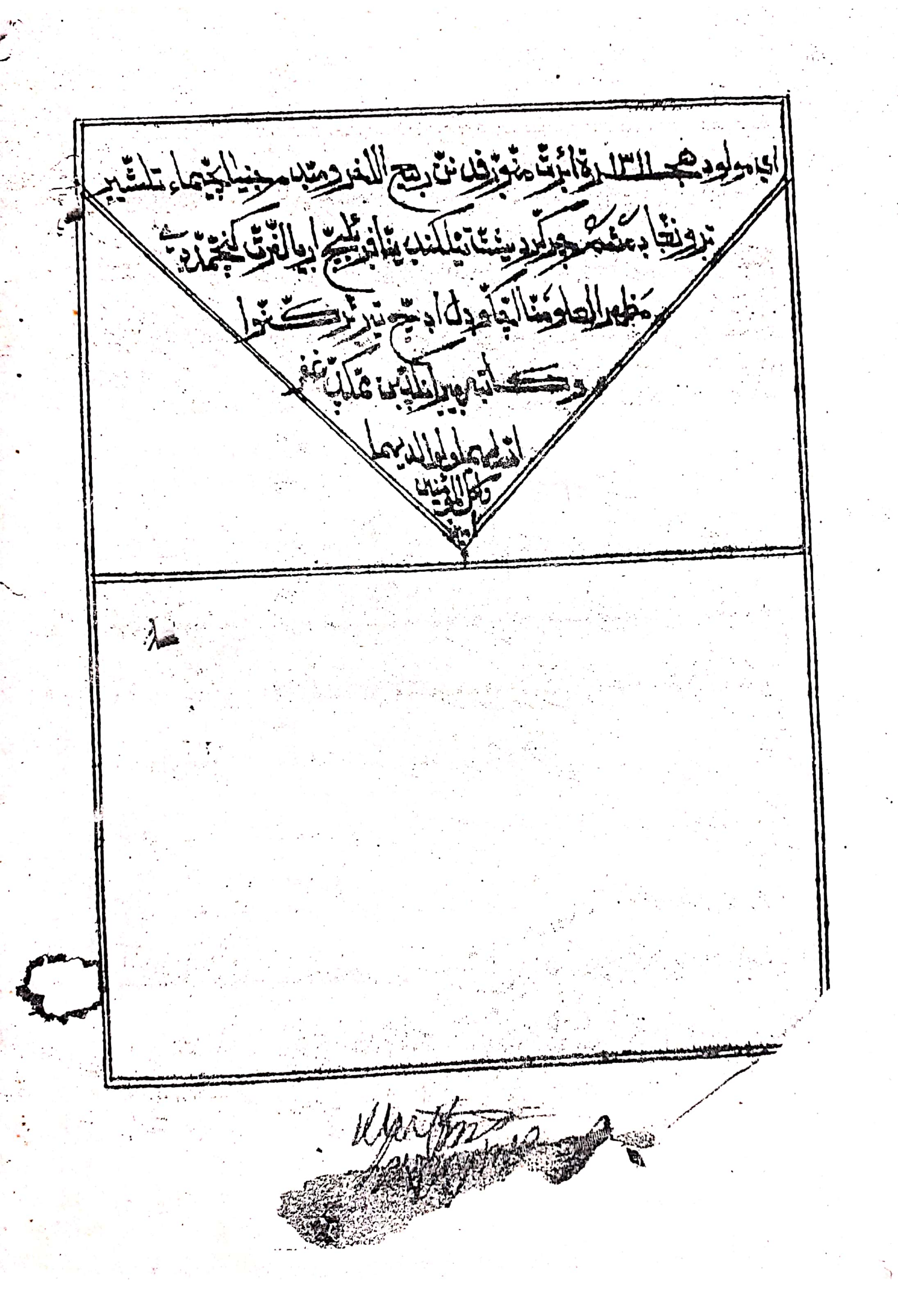
وحوى من الورع العظيم كماله — حتى يكون رئيس كل الحاذر
سبحان من أبداه ليزهر دينه — قوما وتوجهم بتاج زاهر
سبحان من جعل الدنا ونعيمها — في عين زهادها أشد سرائر
وهداهم في طرقه وأراهم — عجبا وأكرمهم بحسن الخاطر
يا رب يا علام صل وسلمن — أعلى الصلاة على النبي الحاشر
وعلى جميع صحابه مع آله — وعلى الذين علوا بجمع مفاخر
واغفر بفضلك يا عظيم لمادح — هذا الولي ولسامع ولحاضر
ولمتبعيهم بالحسان وحصلن — كل المرام بحق هذا الفاخر

تم مناقب ولي الله الكريم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والبليات وتسلمنا بها من جميع الأسقام والآفات وتطهرنا بها من جميع السيئات وتغفر لنا بها جميع الخطيئات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات

في الحيوة

في الحياة وبعد الممات اللهم إنا نسألك بحرمة نبيك المختار وبحرمة جميع آله
وأصحابه الأخيار وبحرمة جميع أوليائك أولي الكشف والأسرار وبحرمة جميع
علمائك وصلحائك الأبرار أن تجعلنا في كنفك وفي سرادقات رعايتك وتكفنا شر
كل تلف بحفظك وحمايتك اللهم إنا قد حضرنا في هذا المجلس المبارك الميمون وقرأنا
مدح وليك المعشوق المأمون فنسألك حسن الثواب ولفوز الجزاء على الجامع المؤلف والقراء
والسامعين والصانع لهم بألوان الطعام والشراب بجاهه عندك يا رب العالمين
اللهم ثبتنا في الأقوال والأعمال اللائقة بالأولياء وامتثال المأمورات واجتناب
المحظورات اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما
ولا تجعل منا ولا فينا ولا معنا شقيا ولا مطرودا ولا محروما اللهم اغفر ذنوبنا اللهم
استر عيوبنا اللهم نظف قلوبنا اللهم اشرح صدورنا اللهم حصل مرادنا اللهم
يسر أمورنا اللهم اقض حاجاتنا اللهم كفنا ما نخاف اللهم ادفع عنا الطاعون والبلاء والوباء
وسائر الداء اللهم احرسنا في الحضر والسفر عن الوقوع في المهلكات برحمتك يا كافي المهمات
ويا قاضي الحاجات إنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على
خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
آمين


اي مولود هجــ١٣ــلرة ابرثة منوزفد نن ربيع الاخر ومتبا مجنيا اجتماء تلشير
تروتجا بعثمة وكرويشة تيلكنب بنافرتليج ابا الفرثة لجمد
مظهر العلومنا التجاودك ادنج تبترتركـنوا
روكـاتب بيرانلابن عمليب غفر
ان لم يعلو لواللد يملا
وكل الولاية